

على نفسها جنت براقش

مؤسساتنا تحتضر

جمعية قدام الصارقية تلفظ النفس الاخير

يرى بعض المتزعمين انهم صنعوا اجمل ما
صنع بتعليمهم عددا كبيرا من الامة صناعة التسول
ومد الاكف لتناول الصدقات ١٠٠ النديم عدد ٤٢٥
... ولا شك ان الحكومة وزعت اموالا
ذات بعض اهمية لتدارك البطالة ولاعانة سكان
الوادي وارباب الصناعات الا ان هذه المبالغ مع
انها غير كافية لتسديد حاجيات جيش العملة البطالين
ماهي في الحقيقة الا تخفيف وقتي من التعاسة
ولكن هذه المبالغ وان كانت غير كافية لحاجيات
جيش البطالين الا انها تنقص شيئا ما من مصائبهم
ولا يخفى ان السكان الذين يعيشون من الاعانات
يؤول بهم الامر الى فقد حب العمل وعزة النفس
ويصرون بذلك محط الاهتمام والقلق . ويجب
تلاقي هذه الحالة التي تهتم مستقبل الجنس التونسي
والتي تعرضها على مداركنا الظروف الحالية الراهنة
بوسائل غير الوسائل الوقتية
(من خطاب جناب كاهية القسم الاهلي
بالمجلس الكبير في دورته الاخيرة)
قد وضعنا امامك ايها القاري الكريم هاتين
الفقرتين لتبين منهما مقصد كل واحد من صاحبيهما
ولتحكم ضميرك في مرمى كل واحدة وبعد ان
تأمل من ذلك جيدا تعالي معنا لنطالعك على من
هو المتزعم الذي يقصده النديم ومن هم المتسولون
الذين يعينهم . فالمتزعم على رايه هو ذلك الرجل
العظيم الذي ضحى كل مرتض وغال في سبيل
من عبر عنهم النديم بالتسولين وهم ارباب الصناعات
التونسية الذين لو لم يقض لهم الله ذلك الرجل
لنقذهم من الهوة السحيقة التي وقعوا فيها من
جبراء ما حاق بهم من الصدمات المتوالية لاصبحوا
اليوم كاس الدابر وغدوا اثرا بعد عين
قد اصبح معلوما لدى العموم امر الصناعات
التونسية وامست اعمال الزعيم الاقتصادي العظيم
ورئيس الوفد التونسي الذي ام باريس على غاية
من الجلاء لا يكرها الا مكابر او عنيد . وهل
بقي مجال للشك في هذا بعد امر ١٧ فيفري
الماضي والتأنيج الجمعة التي عادت على الصانع
التونسين بعد صدوره . وهل يوجد اليوم فوق
التراب التونسي من يحاول نكران هذا الجميل
وجود هذه النعمة ؟ اللهم الا ان يكون ممن
اضله الله على علم وختم على قلبه جعل على بصيرة غشاوة
نعم قد غدا كل ذلك مشهورا وقصدا من
هذا المقال هو سؤال الصحافي المخدول عمن
يسمى بالتسولين . هل هم رجال الامة الذين
يقدمون لما يحتاجه من المصنوعات اليدوية
اولئك الذين قدوا كل نصير في هذه البلاد عدى
الزعيم الاقتصادي ومن معه . اولئك الذين تقوم
عليهم الحركة الاقتصادية في هذه البلاد . اولئك
الذين تحفظ بوجودهم بيننا بذاتيتنا التونسية .
اولئك الرجال العاملون يجب ان

نظرة تاريخية
في ديسمبر سنة ١٩٠٥ فكرت نخبة من
خريجي المدرسة الصادقية على راسها فقيد الوطنية
المرعوم السيد علي باش حانية في تأسيس جمعية تضم
شباب قدام الصارقية . وفي الشهر نفسه عقدت
اجتماعا بمحل الجمعية الخلدونية للمفاوضة في
القانون الاساسي . وفي هذا الاجتماع تلا الاستاذ
باش حانية تقريرا اضافيا في بيان الفوائد المسادية
والادبية من هذا المشروع . ثم وقعت المصادقة على
القانون الاساسي الذي احتوى على ١٢ فصلا كل
واحد مستقل على صاحبه . وبالفصل الاول من
القانون الذي طبعوه باللغة الفرنسية بيان للاغراض
التي تالفت من اجلها الجمعية وبعد المصادقة عليه من
طرف الحكومة شرع المجلس الاداري في تنفيذه
شيئا فشيئا واخذ يبحث على محل بناء على ما ورد به
الفصل الثاني من ذلك القانون حتى كملت مساعيه
بالتحاج حيث حصل على المحل الذي كان كافلا للجمعية
بمنهج باب البساتين
ولم يمض زمن طويل حتى راينا هذا
المشروع قد ابيض وعاد ثماره غنيفة الا ان
اسس المكتبة الصادقية التي ضمت في مدة وجيزة
كمية لا بأس بها من مختلف العلوم والفنون في
اللغتين العربية والافريقية ولا تنسى صاحب لا يادي
البضاه على المكتبة الاستاذ الشيخ مصطفى بزم قد
اهدى لها كتابا يندر مثالا بالبلاد التونسية من بينها
خطوط لعلها تونسين اصيحت بمثابة خزانة
القدماء غنية بعض الغناء .

ثم بعد امد ليس بالبعيد استمرت دروسا خاصة
ليستكمل بعض الشباب تعليمهم بها وذلك اثر
الاحتفال الذي اقامته الى الاستاذ السيد محمد قاسم
عند نجاحه في امتحان شهادة البكالوريا حيث كان
اول صاقي نال تلك الشهادة في ذلك العهد . وقد

كان لتأسيس تلك الدروس فضل كبير على الشبان
التونسين الذين تسنى لهم بفضلها استكمال معلوماتهم
توقف سير الجمعية
وقد اعترت الجمعية فوضى واضللال من
جاء الحوادث التي وقعت في سق ١٩١١-١٩١٢
حيث انها كانت ان تتحل لولم ياخذ بيدها رجال
الحل والعقد في ذلك التاريخ . فحركة جريئة
التونسي وحوادث الجلاء كانت من اهم تلك الاسباب
وهكذا بدأت الجمعية تسترجع بعض قواها
وتتسطر للعمل وانما بتدبير الحرب الشؤمة يهيم على
جميع الحركات لا في تونس فقط بل في سائر انحاء
العموم تقريبا . وهما لم تجد الجمعية بدا من التخلي
عن العمل خصوصا وان حملها قد انتزع منها الفرجات
الى الجمعية الخلدونية لتتولى ذلك .

المعتبرة . وقد وصلت في عصر هذا الاستاذ هذا الشاو
ذلك لانه سعى في تنفيذ هذه البنود سعيًا حثيثا حتى
اصبحت المكتبة تضم كمية من الكتب العربية
والافريقية مما جادت به همم رجال الشعب
التونسي المثقف امثال الاستاذ مصطفى الصكاء
والسادة عبدالعزيز المناعي . وزين العابدين السنوسي
وحسن المديني ومحمد الحجري والهادي السبيعي ومحمد
ابن رمضان الخ ولكي يزداد ايمان القاري بتقدم المكتبة
في عصره نضع بين يديه الارقام الاتية لتكون ابلغ
برهان على ذلك .

ففي سنة ١٩٢٤ كانت جملة الكتب التي بها
١١٦٥ تنوع الى ٥٢٢ كتابا عربيا و ٦٤٣ كتابا
فرنساويا . اما في سنة ١٩٢٨ فقد ارتقى هذا
العدد الى ١٩٥٩ كتابا تنوع الى ١٢٠٢ كتابا عربيا
و ٧٥٧ كتابا فرنساويا . فانظر الفرق ايها القاري
الكريم

دروس البكالوريا .
جددت الجمعية هذه الدروس في عهد رئيسها
السابق الاستاذ الكعكع وانفقت مع ثلاثة من اساتذة
مهمين كانوا احدثها لتدريس اللغة اللاتينية وثانيهما
لتدريس الفلسفة والثالث لتدريس اللغتين العلوم الطبيعية
وشرح هؤلاء الاساتذة يلقون في دروسهم وشرح
اولئك الاساتذة في اداء الامانة ولم يتكدهم تعضي
سنتان من تاريخ تأسيس هذه الدروس حتى راينا
جمعا يبلغ العشرة تقريبا يتقدمون الى امتحانات
البكالوريا وراينا بعضهم ينجح بتقوى . وهكذا استمر
هذا النجاح واتفق في بحر تلك المدة الى ان راينا
باعتينا اولئك الشبان يجتهدون بايديهم ما غرسه فيهم
جمعية قدام الصارقية وراينا بعضهم يتعاطى اليوم
التعليم وبعضهم انخرط في سلك المحاماة
والبعض لازال يصعد اتمام تعليمه بالخارج . ولو
لم نخش الاطباء لتعرضنا الى سرد كثير باسمائهم
ولكننا نكل ذلك الى وقت اخر .

اما اعانة التلامذة المعوزين لتتيم تعليمهم
فحدث عنه ولا حرج . فقد خصصت لهم الجمعية
قسما ذا بال من ميزانيتها لتقديمه به من وهذه
المقوطة في هاية الجبل السجدة .

النادي الادبي

فتح هذا النادي على اساس الرغبة والحاجة
التي شعرت بها الجمعية مناججتي في نفوس
طبقة الادباء التونسيين الذين تفتخر اليوم بانضمامهم
اليها وتنظيم مجردهم في ظلها . وقد كان تأسيسه
عقب محاولات مشتتة في ظروف مختلفة لا نرى هذ
محاولة لها وبأساسه امكن للزبونين وعناصر
الادب العربي في تونس الاحتمالك عناصر لادب
الاروبي في شخص الصاقيين الذين هم اليوم
الحلقة الوسطى بين العلوم الاروبية والثقافة العربية
وكانت اجتهاد في دورته الاولى مقصورة على تقديم
ظهور من ادب في الدوريات المطبوعة الحديثة
وهي لا تكاد تملأ لاه عين المدرسين والجمهور لها
لا اجتماع .

وتوالي الامر بالظهور الى ان تقدم خطوط
رابعة نحو الرقي التطور امكن للمادي في خلالها

ان بعد الشعب التونسي خدمات جليلة . ولا زلنا كما لا زال غير نايذكر تلك الحركة الهائلة التي قام بها في سنة ١٩٤٨ ويكنى ان نشير هنا الى بعض المسامرات في الادب والفنون العربية والعلوم والادب الفرناوي فمن مواضع اركان النهضة الادبية والاجتماعية . كيف تكونت الفنون الادب الفرناوي امرؤ القيس وشعره . ديكرات واسلوبه في البحث ابن المقفع وعصره . ابن هاني وابده . شعاع x والرايو . الخيال الشعري عند العرب . دولة بني يملول بتوزر . الرياضة وقوائدها . ابن خلدون وعصره . الشعر الجاهلي والدكتور طه حسين . الطريقة المدرسية في الادب الفرناوي الخ . الخ .

دار الجمعية

وخاتمة اعمال الرئيس الخليفة التي سجله بمداد الفخر في سجل اعمال الخالدة هي سعيه للحصول على الدار التي تشرفها الجمعية اليوم لدى الحكومة . فقد سعى لدى جناب المقيم السالف في ذلك ثم بمجرد ما وطلت ارض تونس رجل جناب مقيما الخليفة كانت مهابة المحل هي قاعة المحاضرات بين الرئيس ورجاله . ومن ذلك التاريخ وهو يتخاض مع السفارة وادارة الناحية والناطقة الى ان حصل على انجاز تلك الوعود وتمكنت الجمعية بفضل محاسن الجهد من جلة اعمال كان لها الاثر الحسن في الوسط التونسي . تلك هي حالة الجمعية سابقا اليوم فقد تغيرت الحالة تماما وموعدنا سيلا ذلك عدد قليل .

حول افلاس كبير

اصدرت المحكمة التجارية في المدة الاخيرة عدة احكام في افلاسات بعض التجار كانت من بينها قضايا يظهر ان بعض الصحف المحلية قد اعطتها من الاهمية اكثر مما تستحق . ذلك ان جريدة عربية نوهت بهذه القضية . ولم تدرك ان نشر هذا الخبر لا يفيد العموم فقط بل هو على العكس يؤلمهم ايما ايلام ويفقد الثقة فيهم . على اننا اذا راعينا الظروف التي وقع فيها هذا الافلاس والتفتنا الى الحالة الاقتصادية السيئة التي كان لها الحظ الاكبر بل الاوحد في وقوع هذا الامر لربنا باعتبارنا ولقبنا معنا كل الناس ان هذا امر طبيعي ونتيجة لازمة ان احاطت به تلك الظروف . واذا اضفنا لهذا ان نشر ذلك الخبر المؤلم من شأنه ان يفت في مساعد التجار الاهالي الذين لم يتفكروا يحاولون التعامل من مخالب الازمة الفتاكه ازيد امر نشره على تلك الصورة شناعة

كما ان جريدة التي ماتان المشهورة بمواقفها العدائية نحو التجار الاهالي قد فرحت كثيرا لهذا الخبر واهتزت له طربا وجورا فقدت له مقالا رئيسيا بعددها الصادر يوم الاربعاء الماضي وحكته بصورة مهولة وصيغة كلها المز والسدس وطلبت من ارباب البنوك ان يتخذوا الاحتياطات اللازمة والاجراءات الصارمة ضد التجار الاهالي . وكل من طالع ذلك الفصل يتبين له الاول نظرة اجمالية يلقيا عليه ان قصدها ليس هو تمحيض النصح لارباب البنوك كما قالت بل هو التفتير من معاملته التجار الاهالي والحط من سمعتهم وكرامتهم حتى في عين العموم . وبالتالي فقصدها الاصلي الذي لا شك فيه هو ان يبق الجو خاليا للتجار من ابناء جلدتنا الذين سيطروا علينا في كل ما نواجهه

ويتمتع التجار الاسرائليون بكل حرة في سوق التجارة ويعدوا عنهم كل مزاحم من الاهالي ذلك هو موقف جريدة التي ماتان تلقاه هاته المسألة وتلك هي غايتها مما حررت وحبرت . وهو لعمر الحق موقف مخل بكرامة الصحافة التي لم تخلق في الحقيقة الا لخدمة المصلحة العامة . وهذا ما صرحت به هي في كثير من مواضعها . لكنها والحق يقال لم تخرج عن جادتها ولم تحد عن الطريق التي عرفت بالسير فيها الا وسمي خدمة الراسمالية الاسرائلية من حجة والسعي للقضاء على العنصر الاهلي من حجة اخرى وهذا ما فعلته ايضا جريدة الديش . والخلاصة ان الواجب الصحافي يفرض علينا ان نبه زميلنا العربية الى ما وقعت فيه من الخطأ الذي يظهر ان سببه هو اتباعها للصحفتين السابقتين . ولو اعمت النظر قليلا وتذكرت مواقفها مع الجريدة الصهيونية التي كانت تمسها بالامس وتقف بجانبها اليوم لما وقعت فيما وقعت فيه . اما جريدة الراسمالية الاسرائلية وزميلتها الديش فصارحهما . نعم ان اتصالا الى متفاتها البتة ونعليهما بالة لم يغيب عن اذهان العموم موقفيهما من تلك القضية الصندوق الاتي تلك القضية التي شغلت الصحافة الاشتركية مدة من الزمن وكان لجزيرتنا الزمان موقفا المشرف من بين سائر الصحافي العربية بهذه البلاد . وانما لم ينسأ بها بشت شفة اللهم الا بعض اخبار حقيرة لا قيمة لها ثم تشرحا تلك القضية وهي هموم السكان والحكومة نفسها . ام صدكم عن ذلك كابوس الراسمالية الذي يسير كما طبق ارادته وشهوته ؟

وهل نسيما ايضا ان قضية الافلاس هائلة ليست الاولى من نوعها . وان احد الاسرائليين كان فلس في عشرين مليونا من الفرنكات ولم تكتب احدا كما ولو كلية حقيرة حول هذا الموضوع ايضا ؟ نظن انكم تاسيتم كل ذلك والالم لم تكتبنا مثل ما كتبتم عن هذه القضية ؟ ام ان هناك فرقا بين المفسلين المسلمين واليهود ؟ فلم لم تحذرا البنوك اذ ذاك من مخبة معاملهم بدون اخذ الحطة للامر .

والان لسا في حاجة الى مصارحتكم بان ارباب البنوك لن يمتثلوا لاوامركم كما بعد ان عرفوا مخادعتكم لهم . وان موقفيكم العدائي نحو الاهالي صار اشهر من نار على علم

النديم في التقليم

عود على بدء

برز النديم الاخير وكان الدنيا قد ضاقت في وجهه والبلاد التونسية قد اتهمت مشاكلها السياسية والاقتصادية والاخلاقية الخ فاضطر الى الالتفات حول جاراتنا الشرقية فرأى ان اولي البلاد بالخدمة والعمل في سبيلها هي البلاد المصرية التي ليست لها صحافة ولا نوادي ولا رجال يخدمونها فرثي لحالها . وقام يخدمها بصحيفة تعدد مقالاتا افتتاحيا خصه بقلة الدكتور طه حسين من الجامعة المصرية دفاعا منه عن الوزارة الصديقة التي كبر ما صرح فضولا منه ايضا بانها غير شرعية وان اعمالها يجب ان يثاها المدم . وختم هذا الفصل بهذين بيتين

القاري له خارجا منه بيد فارغة واخرى لا شيء فيها . ثم كلة عن الماوي البدي يظهر ان صديقا جلدنا الذين سيطروا علينا في كل ما نواجهه

شاغرا اعتراخ الخوف حيث انه كان في البصرة . فجاءه بنية البلدية لتجلب له كل ليلة من يؤاسه فيه . وكلة ثالثه دافع بها عن جريدة ايطالية لانه قد ذاق من هذا الطعام لكن المفرقة التي نالته كانت عامرة بما يخرج منه مما أدى الى منع المارة مدة يومين من نهج المكتبة حفظا لآدابهم ونياهم . اما التذكير فنحن نقول له فيه ما قاله الشاعر ابدأ بنفسك فانها البيت فمجموعتك لدينا وربما بينا . ووضع رقم ١٣ وتمنى ان يصاب به ملايين لانه سئم الحياة والحق لك فقد تعطل المقص . وعرف الناس قدرك واعطاك الزمان حقل فلا خوف ولا رهبة واذا فلا مال ولا . اما المشتركون الذين تطلب منهم الاموال فلا تطمع منهم بشيء بعد ان جساءك احدهم يعتذر عن عدم قيامه بالواجب فاحذت تصبح عليه في مهبى تونس بانك مدين للطبعة وغيرها وجمعت تهذي : المال ؟ المال ؟ مما جعل المارة يقفون مبهوتين اوقفت وكمن من شقي يستحق مثال تلك الاحكام وهو عن الانظار محبوب ١٠٠

ولما حالك المبلغ من مقالك . ثم تساءلت عن الفتاة التي اهتمت بالتجمل هل انها جندي لتاتمر باوامر السرجان ٤٠٠ ؟ وجوابك ان السرجان هذا هو السرجان محمود المشهور وان غير تلك الفتاة ممن يمثلون لاوامر كثيرين امثال كراكر وشطوطه والغنبدف ولا تنسى حضرتك ايضا فانت صنعته وصنعية صنيعته . اما (ط . ج) الذي وصفته بالادب فظهر انه على غرارك والاولى من الاشياء مواضعها وعرف كيف يمتون مقالاته . وافلاس الشاعر الذي عجب له ليس بحسب ما دعتني نفسك حيث اتا لم نشاهد في ورقك ما تسميه بشعر وتسميه المهذار وما هو في الحقيقة الا انت فعا موجب هذا الافلاس هل هو شراؤك للشموه لاضافة مكتبك الذي تغلقه عن نفسك في رابعة النهار ؟ ام شيء آخر ربما كان هذا وربما كان ذاك . والجريدة التي لا تختلف عن الجراد هي جريدتك يوم تخرج للتسليم على الدقاسة وفي احدي يديك الكوز وفي الاخرى الحرة . وهل الجراد اكبر منك بلية وانت بهذه الصفة اما الجواب الذي ارسله الاستاذ شلفون واطلاعت عليه فلا يعبد ان يكون ذلك بوصاية من الرجل الذي صاحب الشيخ سلامة الذي لقني منك كل حفاوة وقد كنت كما رمت . ولا تترقب شيئا من سوق الاربعاء فقد علمنا انها عجاجة في هذه السنة والصحافي الذي لا يعرف الكتابة والقراءة هوانت وكل انا بالذي فيه ينضم . والله درك يا حسين المسكين في تلك الخطبة المفيدة التي هدمت بها ما بنيت لنفسك بنفسك واتهمت العموم ان تتوكل لم يكن مشروعا وانهم سوف يعقونك ولا يساعدونك على . . . بقية العدد هذين بيتين

اوله : اخره : وشرا لاحقه من سابقه فالهم رحمة لك يا حسين وكل عدد واث بخير . . . طالعرا في العدد الاتي ذكرى ابن خلدون في الولايات المتحدة قصيدة تدمية - اخبار الشمال الاقريقي - قال النديم السبيحا الحمراء - حديث المسرح ١٠٠ الخ الخ مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس المطبعة التونسية

الذرة والحشمة

هو دائما وقت مناسب . هذا الذي نشاء ان نرجع فيه الى الصواب اولئك الدجاجة والمهرجين الذين يعملون تحت غطاء الدين . وانه من الصالح بل من المتأكد ان تظهر هذه الفئة التي تعمل في خست لتعمية الحقيقة والبأسا ثوبا من الباطل شفافا . الى الفكر العام الذي تحاول ارقاقه كما هي . كنا دائما نأخذ بالنقد لمر هذه الفئة التي تجبر دائما سواها على العمل بامر لا تعمل هي مقتضاة البتة ولنضرب مثلا لذلك : هنالك قسم من الشباب التونسي الذي يقوده تيار الحياة العصرية هو الان هدف لسهم الانتقادات المسمومة التي يسدها نحوه صحفي سخيف . لا يدرك شرف مهنة الصحافة معنى هذا الشباب نراه في الطريق حاسر الراس . مخلوق الشارب . انيق اللبس . وباختصار هو شباب ابن وقته (صككا يقولون) اذن اي ضرر هناك . والشبهة حين من الحياة مرح بسام يجب ان يمر

لا بل هم الفلتاء والاباش . والكفار . وبهذا وامثاله يمت صحافينا الشباب البصري . في كل ناد : لا يباح السير في الطريق العام لمن كان حاسر الراس . لان هذا يضاد على خط مستقيم دين الاسلام . يجب مقاومة الحياة العصرية وردع هذا الشباب الفالط وارجاءه الى الجادة المثلى . ودين الاسلام هو الذي يامرنا بذلك ١١٠٠ مسكين ايذا الدين انت . كم من جريمة ترتكب باسمك ولكن والحالة تلك اما التقت هذا الكويش الى نفسه . ليحقق انه بالرغم عن ارتفاع سنة فقد اخذ هو ايضا سير في تيار شابنا العصري ذلك الشباب الذي يعبث هذا المنتطح بانقاده والتشهير به منذ بضع سنين كان هذا الصحفي يرتدي اللباس الوطني الفضفاض . ويعمم راسه الصغير بعمامة كبيرة . . . اما اليوم فهو يرتدي من اللباس الغربي آخر ازيايه . ويحمل فوق راسه (راس الفرزيط) طربوشا . . . منذ بضع سنين كان يطلق لحية (على نمط الدراويش والمشعوذين . ويرسل شواربه على اسلوب الصينيين

اما اليوم فقد (تطور) واذن فلا حية ولا هم يحزنون . . . ولا نراه دائما الا جديدا الخلق اما شارب قد قله على زي شارلو . (مسخرا في السينما المشهور) لكن الا تخبرني بما يريد هذا الصحفي (بالرغم عنا) الشان في شكله والذي هو في الحقيقة - مسخرة في مسخرة - اتي بالحق على فكرك تماما فهو مسخرة بل الفن من ذلك . . .

وما انتهت هاته المسامرة العامرة بالتصفيق الحاد انشد الشاعر الاجتماعي الاديب الكبير الشيخ الطاهر القصار موشعا كان غاية في الابداع شان كل ما يقوله هذا الشاعر الفحل . ثم اعتذر الاستاذ الكبادي بصفته رئيسا لتلك الحفلة حيث ان رئيس الحفلة قد غاب عن عدم حضور الاستاذ عثمان الكعاك الذي كان مقررا ان يحاضر في حياة اي عثمان الحفصي معاصر ابن خلدون بقوله تجري الرياح بما لا تشتهي السفن . وانتهت الحفلة وخرج الكل يلهم بالعمل الادباء التونسيين ويتمنى للخلدونية طراد التقدم والرقى .

ان الصبر يصفى في البلدان فقرف الدم استعملوا مشروب ديشيان جدد الدم ومعطي القوة - الدواء الوحيد الذي تحضر عليه الاطباء - اطلبوه من جميع الصيدليات Siron de DESCHIENS

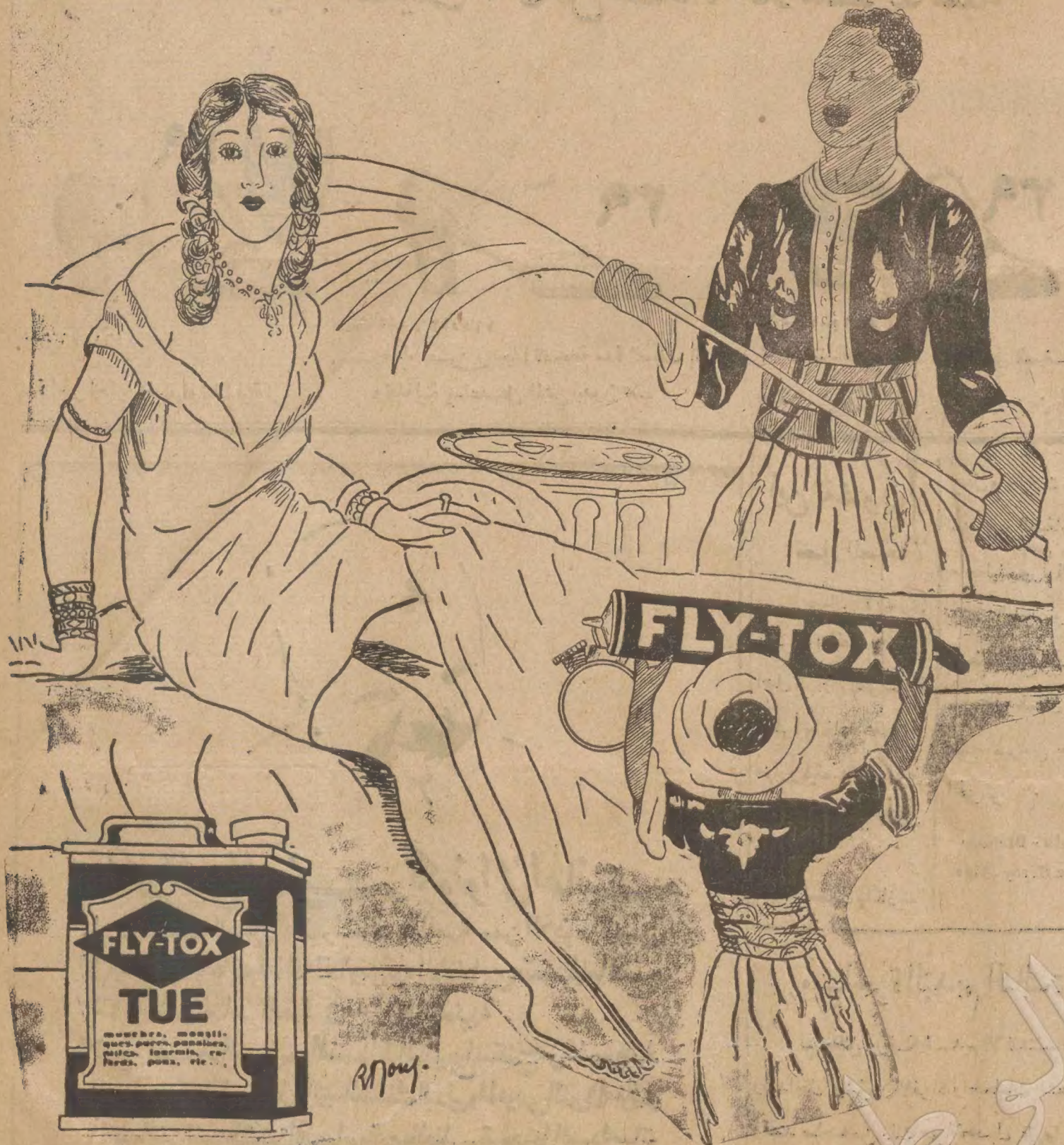
واذا حاولت ايا القاري ان الذي يرمي اليه هذا الاعبل . قن . المستحيل . . . لكن يمكننا ان نصرح عن تحقق واعتقاد ان هذا الزميل المسخرة انذي يتظاهر بالصلاح والقدسية والحال انه يخالف ذلك على خط مستقيم ان هو في الحقيقة والواقع الامهرج ودجال عظم وخطر ويبل على هذا الشعب الذي بات يعمد لتسميم افكاره . وهكذا فان صاحبنا مصداق المثل المشهور : - يرى القدي في عين سواه ولا يبصر الحشمة التي في عينه . م . ن . قلا عن العدد ٣٣٩٣ من جريدة تونس الاشتراكية الزمان - يقول المثل العامي : قالوا ميت الجمعة يتجاشش ؟ قالوا يجيه السبت ويتحاسب ويقول المثل الاعجمي : من لطمت كفه فلا يحق له ان يبكي ويقول حسين الجزيري في احدي قصائده الركيكة : كيف اصطباري وكل الناس قد فاقوا بان ما قلت اوضاع وارباق ويقول ابو ذبابة للذكور اعلاه قد كان قبل ان يعالجه الزمان بين كل احد ولا يمان ويقول المثل العربي : الزمان خير مؤدب للانسان - وطارت عينك يا شيطان

الموسم الادبي الخلدوني

على الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة وتم احتفال بمعهد ابن خلدون بمناسبة احتتام الموسم الادبي لهذه السنة وحاضر الاستاذ الخليل ادب الشمال الافريقي السيد العربي الكبادي في طريقة ابن خلدون الكتابية وقسم الكتابة الى عالية وادبية وهي التي كتب بها تاريخه ومقدمته وادبية وهي التي راسل بها صديقه ابن زمرك غريم عبوه ابن الخطيب . ثم بسط اعتراضات اقوام البستاني على ابن خلدون واجاب عنها جوابا قافيا شاقيا .

وما انتهت هاته المسامرة العامرة بالتصفيق الحاد انشد الشاعر الاجتماعي الاديب الكبير الشيخ الطاهر القصار موشعا كان غاية في الابداع شان كل ما يقوله هذا الشاعر الفحل . ثم اعتذر الاستاذ الكبادي بصفته رئيسا لتلك الحفلة حيث ان رئيس الحفلة قد غاب عن عدم حضور الاستاذ عثمان الكعاك الذي كان مقررا ان يحاضر في حياة اي عثمان الحفصي معاصر ابن خلدون بقوله تجري الرياح بما لا تشتهي السفن . وانتهت الحفلة وخرج الكل يلهم بالعمل الادباء التونسيين ويتمنى للخلدونية طراد التقدم والرقى .

ان الصبر يصفى في البلدان فقرف الدم استعملوا مشروب ديشيان جدد الدم ومعطي القوة - الدواء الوحيد الذي تحضر عليه الاطباء - اطلبوه من جميع الصيدليات Siron de DESCHIENS



فتشوا في جميع

تراكين فرانس

كادوم

هو الصابون الوحيد الذي تجدونه في جميع الاماكن تقوا على حين غفلة اذا كنتم في السفر لتشتروا قالب صابون فانكم لا تجدون امامكم في كل مكان الا صابون كادوم . واحيانا لا تجدونه الا هو . توجد مئات من ماركات الصابون المعد للتجميل ولكن كادوم هو الذي ترغب فيه الملايين من النساء اللاتي يهمن امر جملهن وحماية بشرتهن . واليوم

صابون كادوم

النائب بالديار التونسية يري وتوري نيج البرتقال عدد ٨٩

الصحافي المخدول!

ملك ايها القاري . وقد طالعت فصولنا السالفة - تعتقد ان خبث هذا الاهوج المبهذار قد بلغ حدة وانتهى الى مدهاة قائلا في سرك : ليس في الامكان افطع مما كان ولكننا لازلنا في البداية ولم نذكرنا له ولكنه الحب والنذالة التي اصبحت تجري في دمه تمنعه من العيش بطريق شريف وتجعله يتعشق حياة (قردة الاعراض) وغريزة حيوب الناس .

والى اللقاء في العدد الجديد

كيف يفسد الجزائري

سمعة تونس

من اهم الاسباب التي من اجلها انشئت الصحافة بـ الدعاية للبلد الذي تصدر فيه فالصحافة عنوان عن الشعب ولسانه الفصيح عما يكنه ضميره وينض به قلبه وتطمح اليه نفسه من الرقي والسعادة ومن هنا جاء معنى التضحية لاجل الصحافة والعطف عليها وبذل كل الوسائل التي تقدم بها شوطا في سبيل المصلحة العامة فربما رقي للامة وانحطاطها انحطاط لها

نكتب هذه الكلمة بمناسبة ما تقرأه في الصحافة الشرقية والغربية عن تونس من الاخبار التي تنافس بها كل تونس والتي لم يتسبب فيها الا فرد واحد هو الجزائري الذي ما افك بسية الى الشعب التونسي الذي يتظاهر من اذنة لاخرى بخدمته وتمجيزه النصيح لنيه .

خذ لذلك مثلا ما كتبه جريدة « القبس » الدمشقية القراء منذ مدة تحت عنوان حزمة اخبار: وره لنا سؤال من احد الشبان المزاويل للتعليم بفراسا عن سبب عدم نشر اخبار عن شمهال افريقيا وجوابا اليه هو ان ما نطلعه عن تونس مثلا لا يكون مادة صالحة للكتابة عنها وضربت لذلك مثلا بما كتبه الجزائري في ريقته وقلت بعضا من كلماته الشائكة للاعراض والمعلومة بالاغراض وقالت ان صحيفة هذا شأنها ليست مما يجب ان يعتبر موجودا فضلا عن كونه بقرا او يعتمد عليه لنشر الاخبار .

وما بالمد من قدم قد كتبت رصيفتنا الشبان لجزائرية القراء ايضا بمناسبة صدور عدده الممتاز

وهكذا فان جزاؤا لايه ان بات يترقع من الانتساب اليه ما دام ابوة عاملا يعيش بكده يمينه ويستكشف من ذكر اسمه في جريدته تحاشيا من قول الناس انه ابن رجل يصنع الغرابل والقراداش والان فلتحدث قليلا الى هذا المخلوق ايها الابله المغرور اين ما تتظاهر به في غير مناسبة وكل مرة من اسلامك وتدينك ؟

هكذا ان الله من البر بالوالدين وحفض جناح النذل لهما من الرحمة ؟ اهكذا ما تحليت به من الاخلاق العالية التي نراك تنعت الناس بفقدانها فيهم فكان جزاؤك لمن ربك صغيرا وآواك كبيراً ان

خذ هذا المرش وحل عنك تلك المنشة التي تحاول بها ابعاد الذباب عن جسم سيدتك اللطيف . فكل ذبابة ابعدت بتلك المنشة رجع بعد حين حاملة كل ما لديها من السموم والجراثيم . اما هذا المرش فقد يمكنك ان تقطع دابر كل تلك الحشرات التي تهدد سيدتك بسمومها

نامي الان سيدتي امنه عن نفسك سائلة من شر تلك الحشرات بفضل الفليتوكس الذي هو انجع دواء لقتل جميع الحشرات كالذباب والتوتية والبق والبراغيث والناموس والقمل والحنافس وغيرها من الحشرات المضرة والمقلقة لراحة الانسان . وله رائحة طيبة ولا يعضى منه اي ضرر للانسان ولا الحيوانات الداجنة وهو لا يخاف بقع في الاقمشة

يباع بجميع المحلات التجارية والصيدليات ومحلات بيع العقاقير وحوانيت المطارات وجميع البازارات وثلاثا يشتهه عليكم فيغزوا من القلادات اطلبوا دائما البيدون فليتوكس الحقيقي ولونه ازرق

البيع بالجملة : شارع مدريد عدد ٥٠ تونس تليفون ٤٢٥٨

Dépôt à Tunis : 50, Avenue de Madrid - Téléph. 42-58

رشوا حوائج الشتاء بالفليتوكس قبل ان تضموها بالخزائن فتكون مضمونة من « التوتية » الفتاكة

حيث ذكرت ان الصور الموجودة به هي نفس الصور التي تعود القراء رؤيتها في كل سنة وتساءلت عن موجب ذلك . وهذه واحدة اخرى يلزمنا ان نهمس في اذن الرصيف المحترم بان صاحب تلك الورقة لم تكن له مكانة في نفوس الادباء والشعراء بحق ولم ينتف به واحد منهم في يوم ما من الايام . على ان الافراد الذين يتهمون اليه لم يكونوا في الحقيقة مقبلين عليه بدافع حقيقي هو خدمة الادب كما يتجهج به الجزائري بل ملتفين حوله مخافة ان يمتط عليهم وابلا من شروره المتزايدة والتي لو لم يقف في وجهه الزمان لصد تيارها لابلهم انفسهم . ولعل هاته الكلمة التي قلنا بحلة شباب القراء تنشر مجددين في صحيفته الرابعة عندما يحل امد نشرها عملا بامانة النقل وحرية النشر .

وها هي جريدة المرصاد الجزائرية القراء بين ايدينا وفيها مقال كتيب بمناسبة ما نشره الجزائري في عدده الممتاز ايضا من تقديرا قصيدة لاحد شعراء

الجزائر تقدا جعله في صف الذين لا يعرفون بين الكلام المنظوم والنثور وبين الثمر والجمهر . والحقيقة يا صاحب المرصاد الاخر هو كما ذكر الاستاذ الراجحي فالجزيري ليس في العسر ولا في النعير فقد نشأ محروما باحدى الصحف الهزلة التي تكتب باللغة العامية . وقد مر عليه حتى الان عشرون خولا وهو لم يزل في ذلك الطور الاول من التحرير والتعبير فالعفو ايضا يا صاحب المرصاد بالنسبة عن هذا الصحافي المتطفل على الصحافة التي لم تخفق له ولم يخفق لها ما رجاؤك منه الجواب فامر لاسيبل اليه فالرجل لا يريد فتح باب للجواب عن الانتقادات التي توجه اليه اذ لو فعل ذلك لاصبحت صحيفته كلها اجوبة اذ لا يكتب الاخطاء واما فكر كانت نتيجة تفكيره خطأ فقد اصيب بفكر معوج تدخل له المسائل مستقيمة ولا تخرج منه الا وهي معوجة . هذا ولو اردنا ان نقل كل ما كتب عن الجزائري في هذه المعلقة لاحتمال انه لم يحل من محبته عن الغلط التي ارتكبها وسميت لتونس من حيث من الحشاير الادبية التي تنوء بحملها الجبال الراسيات ونكتي اليوم هذا مقدار مرجئين الكلام فيما قالته القام الحديدي والراديو . والصباح . . . الخ . . .

في عدده الممتاز ايضا من تقديرا قصيدة لاحد شعراء

باتا

بتونس - نهج ايطاليا



عدد ١١٥-٣٦



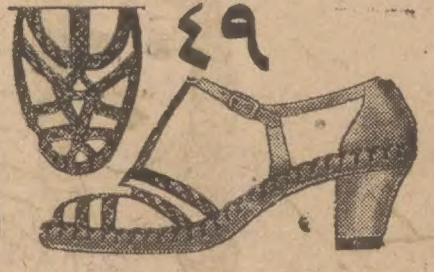
عدد ٨٧٥-٨٠



عدد ٨١٦-١١



عدد ١١٨٥-٣٦



عدد ٨٤٦٥-٧٦

حذاء حسن جدا للفسحة مدة الصيف اقدمه
ونعله لينة يساعد على المشي بدون تعب
حذاء من القمراية الملونة نعله كوتشو مناسب لكل
بدله وبالاخص لبس الشط
شكل صنداليت مساعد للفسحة في الصيف الوان:
اصفر - ابيض - قسطل - واسودمزين بالابيض
حذاء جميل للصيف مصنوع من القمراية البضا
مع الجلد القسطل



سوء الهضم يحدث القبض
ان شربون بلوك هو احسن مطهر
للمعدة باستعمال الفسرة والاقراص منه
يخفف وطأة امراض المعدة والمصران من
الاسهال والحجريان التي تفيد فيها الادوية
الاخرى وله تاثير حسن في المدقوكسب
شاهية الاكل ويجعل الهضم ويزيل القبض
فهو نافع ضد ثقل المعدة

امر الاكل والفقيقة الناشئة من الهضم الفاسد والامراض وجميع العصبية بالمعدة والمصرن
يوجد بجميع الصيدليات والمستودع بميزون فرير بنج جاكوب عدد ١٩ باريس

جين واوتيلات وقيلات
من جميع الطبقات ذلك
ما جعلها ممرا للسواح
وعبي الطرب والرياضة
تطلب جميع الارشادات
من محل طوبان يشون
بنج بيرسي بعاصمة
الجزائر
Toppin - Bichon -
Rue de Beroy - Alger

اين تقضون

فصل الصيف ؟
جبال الاقرفي
ذات المياه المعدنية وهي
اجل البلاد الفرنسية
منظرا واقاما طقسا
مناروا يقصدها المصابون
لتداوي امراض القلب
والدم
طقسا مستبدل با كازينو

مشاجرة النديم الثالثة

لم يخلق ورقة النديم الا للفتنم والتلب
والتي داخل في شؤون الافراد والجماعات الشخصية.
وقصد صاحبه من ذلك هو التحصيل على ما يسد به
قناة القاعز على الدوام . ولا يخفى ان الطبقات التي
يتألفها في ورقته لم تكن على طراز واحد فهذا ينزل
عند ارادته وسدده بها تسر وهذا يناقشه الحساب

شفاهيا والآخر يزدي به ويضمهم بوقته
الموقف اللائق به ومن هذا النوع الاخير عدة
افراد قد اكرموا اكراما يناسبه . فالاول قد اكرمته
باب الجزيرة وهو احد الجزايرين المعروفين
والثاني اكرمته قرب فندق الغلة وحجرى خلفه بمصا
الى ان نال منه مبتغاه . والثالث امدد بما يليق به من
التعظيم والاجلال حتى انه انتفخ من الشبح وكان
بصحبه الاديب الكبير الاستاذ السيد العربي الكبادي
الذي رقه عند ما رآه بكرم ذلك الاكرام وقد
بلغنا ان الجزيري قد رفع امره الى الكوميسارية
امر هاته الواقعة ورسم في دفترها اسم الشاهد الذي
قارقه . ولما حضر المدعي عليه لدى البحث وطلب
سماع شهادة من ذكر ايضا . راي الجزيري ان
حضور من ذكر ربما يضر بسمعته التي بقيت له
عند بعض الملتصق بهم امثال الاستاذ الكبادي الذي
نريا به ان يخاطب هذا العبد بعد ان شاهد بعينه
قيمه لدى العموم
وهكذا يفعل هذا الجزيري بنفسه ويوقع
اصدقائه في شرك لا يليق الا بامثاله . فحذار
ايها الادباء من هذا المخلوق المتراخي على اعقاب
السوء وابواب الشرور

النديم والراديو

نشرت جريدة الراديو المصرية الفراء مقالا
تحت عنوان : فضيحة السيدة فاطمة رشدي في
تونس . تعرضت فيه للاعمال التي قام بها الجزيري
وجوقته التي استقبلت تلك الممثلة . ووضعت الزميلة
بعض الافراد من تلك الجوقة في الامسكة التي
يستحقونها . ونحن نكتفي اليوم بالاشارة الى هذا
المقال وربما نشرنا بعضا منه في احد اعدادنا المقبلة .

اذا كبر الجني الصغير فكونوا في اعانت

ان ما تعطونه الطفل الصغير - عند فطامته - من الاغذية الملائمة
في وقت من اوقات غذائه تعاوض عنه الاستغناء وتعود اليها الفصح
لما فيها من عناصر القوة في موادها المغذية
تغذية الحديد والكرومي . والنفساط الطبيعي المستخرج من اشجار
الدسمة . وسكر الليمون وكل تركيب الفوسفات البديني والمليدي التي في الفصح
الاغذية الملائمة تيسر على تكوين الاعصاب والدم والعظم - وتجعل الصيرليات
وحوائيت العظارة



OVOMALTINE FACILITE LA CROISSANCE

اخبار مسرحية وفنية

جمعية التمثيل العربي

لما عقدت الست فاطمة رشدي العزم على
السفر الى جارتنا الجزائر والمغرب اعترضتها
صعوبة من الاهمية بمكان . ذلك لان افراد فرقها
وبالتالي نائبها علي يوسف لا يحسنون التكلم
بالعربية حيث تطلب عليهم اللهجة العامية المصرية .
واخواننا الجزايريين والمغاربة لهجتهم تختلف على
خط مستقيم لهجة افراد الفرقة فلا بد حينئذ من
استئجار وسيط بين الطرفين فتخايرت الست مع
السيد صالح الزواوي والبشير الرحال على ان
يكونا واسطة تفاهم وتم الاتفاق وسافرا معها . لكن
الامر لم يقف عند هذا الحد . ذلك لان السيدين
نربطهما مع جمعية التمثيل العربي عدة روابط
ادبية ومادية . وقد اتفقا مع الست بدون ان يعلمها
الجمعية بهذا الاتفاق فكانت النتيجة ان اعتبر
الجمعية هذا اعتداء على حقوقها وعدم احترام
لواجبها نحوها فقرر مجلسها الاداري فصلهما عن
الجمعية نهائيا واعلما بذلك .

وقد بلغنا ان الجمعية المذكورة اعتمدت
السيد احمد بوليمان في اختيار ممثلة مصرية عند
ما يعود من برلين في طريقه الى تونس وفوضت
له الاختيار والاتفاق على شرط ان تكون احسن
من ممثلات التونسيات .
وعلمنا من حية اخرى انها ساعية في ضم
فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي اليها والاتفاق معها .

رياني
توجد عندنا احسن مركات العطورات
والروائح الفرنسية
Rubens
Parfumeur spécialiste
59 Avenue Jules Ferry - TUNIS
Vichy - 3, Rue Royale



لا تياسوا
لا تياسوا من الشفا من الامراض الجلدية
ولا تستمروا في استعمال الادوية والادوية التي
لا تاتي بشيعة لان مستحضرات بوجاجب النباتية
تشفيكم حالا
طلبوا رب الحشايش
بنج الجزيرة رقم ٨ بتونس
Pharmacie Bou-Hadjeb
8, Rue Al-Djazira - TUNIS

العمل مطيعة النجاح
الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهادي
الشرقي الخلاق بالحفاوين ويعرف اقدمه التجاري
الذي جعله اليوم محل جامع لبيع جميع المستحضرات
الواقية كمستحضرات دار حيس الشيرة في معاجين
طية لتنظيف الاسنان وشببات مختلفة الانواع غبرة
وصابون وامواس وغير ذلك
وهذا السيد قد استحصل على التباية الاهلية
لدار تيو الشيرة التي من بضائعها اقلتيوكس
والجليت لقتل الحشرات السامة والميكروبات الضارة
وقد جلب اخيرا فخر العصر الحاضر الا
هو مشط وايت الكهربائي الذي ينبت الشعر في
سعة ايام فقط - وزوره لتشاهدوا

صيدلية البحرية
بشارع برز عدد ٣ بتونس تاليفون رقم ٥١١
ج - ما قبل - الدكتور في الطب
والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية بلونيس
المحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية من
حسن المعامل الاوروبية - اختصاصات فرنسية
واجنية - يتكفل بعمل الادوية الى المصالحات
اصلي متوافقة
Pharmacie de la Marine
Avenue de Paris

التعاضد المالي لتونس
ان هذا البنك الكائن بنهج القصباء عدد ٢٠٨ هو احسن مصرف اهلي يساعد ويعاضد
التجار التونسيين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام
بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتأمين الاموال
بارباح معتبرة وبغاية السرعة والانجاز قبضا ودفعا مع المجملعة والمعاملة الحسنة